

## **February 21, 1956**

### **The Arab Drugs Conference**

#### **Citation:**

"The Arab Drugs Conference", February 21, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 17, File 146/17, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/177496>

#### **Credits:**

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

#### **Original Language:**

Arabic

#### **Contents:**

Original Scan

196/12-1  
جامعة الدول العربية  
الامانة العامة  
المكتب الدائم لشئون المخدرات

المؤتمر العربي لشئون المخدرات  
(الدورة الأولى)

محضر الجلسة الرابعة

في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ٩٠ رجب سنة ١٣٧٥ (الموافق ٢١ فبراير ١٩٥٦)  
عقد المؤتمر العربي لشئون المخدرات جلسته الرابعة من الدورة الاولى الصادية بدار الامانة العامة  
لجامعة الدول العربية برئاسة السيد اللواء\* عبدالمعز صفوت رئيس وفد جمهورية مصر • وحضر :

عن المملكة الاردنية الهاشمية

مساعد وكيل وزارة الصحة الاردنية

الدكتور احمد النابلسي

رئيس قسم القضايا بوزارة التجارة

السيد ميشيل مشانق

القائم بأعمال سفارة السودان بمصر

عن جمهورية السودان

السيد بابكر محمد الديب

مدير ادارة الجوازات

السيد محمد طاهر فريد

عن الجمهورية السورية

المدير العام للجمارك

السيد عبد الوهاب الازرق

مدير الشؤون الصحية

السيد حسن الزعبي

مدير الزراعة السورية

السيد جميل مصلا

عن المملكة العراقية

مدير الصحة الدولية

الدكتور محمود ابراهيم

الملحق بالسفارة العراقية بالقاهرة

السيد عصمت الكنانسي

عن المملكة العربية السعودية

مستشار الجمارك

السيد حلمي جزي

مدير عام الشؤون الزراعية بوزارة الزراعة

السيد عبد الله الدباغ

مدير ادارة الجنايات والحقوق العامة بوزارة الداخلية

السيد هاشم ممتسوق

عن الجمهورية اللبنانية

مفتش عام قوى الامن الداخلي بلبنان

الزعيم الاول السيد نورالدين الرفاعي

مدير عام الامن العام

الامير فريد شهاب

نقيب جمارك بيروت

النقيب ادسون عزيزي

عن المملكة الليبية المتحدة

رئيس الوفد

الدكتور سيفساو خربيش

بوزارة الصحة الليبية

الدكتور احمد محمود المرعي



عن المملكة المتوكلية اليمنية

مستشار المفوضية بالقاهرة  
السكرتير الثاني بالمفوضية

السيد عبدالله يحيى الصلوي  
السيد يحيى المضواحي

عن جمهورية مصر

مدير المخابرات السرية بخفر السواحل  
مدير ادارة مكافحة المخدرات المصرية  
وكيل مصلحة الصيدلة بوزارة الصحة  
مفتش الادارة العامة بجمرك القاهرة

اللواء أ. ح السيد نبيه عبدالحميد  
الامير الالاي أحمد سيد أحمد رمضان  
الدكتور امين اسماعيل  
السيد عبد الله رجب

- وحضر عن الامانة العامة الاستاذ كمال حماده
- وتولى أعمال السكرتارية السيد حسن النقلي

( أعلن السيد الرئيس افتتاح الجلسة )

الرئيس - لقد وزع على حضراتكم محضر الجلسة الثالثة فاذا كانت لدى بعض الزملاء تصويبات بشأنه  
فندرج ارسالها الى سكرتيرية المؤتمر

السيد يحيى المضواحي - لقد لاحظت بالنسبة للتوصية التي اقترحها الوفد اللبناني أمس ووافق  
عليها المؤتمر فيما يتعلق بالفقرة رابعا منها ونصها :

" أولا - التوصية بتزويد المسؤولين عن المكافحة في الموانئ والمطارات ومخافر الحدود بأحدث الآلات

التي تسهل لهم القيام بأعباء وظائفهم

ثانيا - ان تقدم كل دولة من الدول في اسرع وقت ممكن للمكتب الدائم لشئون المخدرات بالامانة  
العامة لجامعة الدول العربية لائحة باسماء المهربين والمشبهوعين مع صورهم الفوتوغرافية

ان امكن لكي يتمكن المكتب الدائم من اتمام ما لديه من لوائح

ثالثا - ان يقوم المكتب الدائم بتوزيع هذه اللوائح على جميع الدول العربية مع الصور المشار اليها حتى

يتم كل من المكتب والدول معلومات الآخر عن هؤلاء الاشخاص

رابعا - تبادل المعلومات على وجه السرعة عن طريق ايجاد شفرة خاصة يتم بها التبادل

خامسا - من الآن والى ان يتم الصل بتوصية المؤتمر باختيار جهة مصينة لتكون حلقة اتصال بين كسل

دولة عربية والمكتب الدائم لشئون المخدرات يقوم مندوب كل دولة في المكتب الدائم بهذ

المهمة على ان لا يتبع في مراسلاته ومخابراته مع الجهات المختصة الطرق الدبلوماسية بل

يتبع طريق الاتصال المباشر بهذه الجهات

أقول انني لاحظت ان هذا الاتصال المباشر يتنافى مع ما سبق ان اقترحه الوفد اللبناني فسي

احدى لجان الجامعة من انه يجب ان يكون الاتصال دائما عن طريق وزارات الخارجية ، ولذلك أعتقد

انه يحسن ان يكون هذا الاتصال المقترح ايضا عن نفس الطريق المتبع بالنسبة لجميع هيئات الجامعة

العربية ، وذلك بأن يكون مع وزارات الخارجية للدول الاعضاء

السيد عبدالوهاب الازرق - ان ما تفضل به المندوب اليمني في محله ، ولكنني أوجه نظر سيادته الى أن

مسائل مكافحة المخدرات من الاعمى بمكان ولها طابع الاستمجال ولا يمكن ان يتخذ في شأن الاتصال

فيها ما هو معمول به بالنسبة للمسائل الاخرى بأن يتم الاتصال عن طريق وزارات الخارجية في الدول

- ٣ -

الزعيم الأول نور الدين الرفاعي - ان المادتين الثامنة والحادية عشرة من اللائحة الداخلية للمكتب الدائم لشئون المخدرات قد أبحاث هذا الاتصال المباشر ، وليس في ذلك أى تعارض مع ما يجرى عليه الصمـل بالنسبة للمسائل الأخرى .

الرئيس - عند ما وضعت مشروع اللائحة الداخلية للمكتب الدائم راعيت بقدر الامكان الصمـل على ازالة ما قد يصترش هذا الاتصال من صمـاب ، ولذلك نص في اللائحة على ان يكون للمضو الممثل لكل دولة الحق في الاتصال بالوزير المختص مباشرة لتذليل تلك الصمـاب .

السيد يحيى المضواحي - الذى أريده هو ان تخطر وزارة الخارجية مع جهة الاختصاص .

السيد كمال حمادة - ليس هناك ما يمنع من ذلك مطلقا .

الرئيس - لاشك فى ذلك ، ويمكن اخطار وزارات الخارجية بذلك أيضا . وأود الآن أن أذكر لحضراتكم ان المؤتمر تم بشكل بالامس لجنة فنية من بعض السادة أعضائه لبحث بعض المسائل التى احوالها المجلس اليها لبحثها ، وفى مقدمتها مشكلة المخدرات الصناعية ، وقد علمت ان اللجنة وضعت تقريرها فى هذا الشأن وهو تحت الطبع وسيوزع على سيادتكم لنظره فى جلسة الغد . ولقد سبق لسكرتيرية المؤتمر ان وزعت على حضراتكم خمس نماذج لتقوم الدول الاعضاء بتحريرها فيما يتعلق بالمقاتير المخدرة ، هذا بالإضافة الى النموذج الذى وزع امس خاصا بالتقرير الحكوى المتملق بالمواد المخدرة وما يتصل بها من ناحية الاتجار غير المشروع . فارجو ان تفضل كل دولة بتكليف الهيئة الصحية بها لملء النماذج المختصة المشار اليها وحصر المواد التى استوردتها ومقدار ما استهلكته منها وذلك عن عام ١٩٥٥ . وذلك قبل ١٥ مارس القادم حتى يتمكن المكتب الدائم من أن يمد بها لجنة المخدرات الدولية التى ستجتمع فى شهر ابريل ١٩٥٦ . وانا لارجو الزملاء أعضاء المؤتمر ان يحصل كل منهم فى دولته على الاسراع فى ارسال هذه البيانات .

السيد حليم جنيته - لدى المملكة لسمودية بعض الاقتراحات تقدمت بها لسيادة الرئيس ، نرجو مناقشتها واتخاذ التوصيات اللازمة فى شأنها .

الرئيس - سيدناش المؤتمر هذه المقترحات بعد الانتهاء من نظر بقية مواد جدول الاعمال ، تحت بند ما يستجد من الاعمال . والآن لننتقل الى البند الثالث عشر من جدول الاعمال والذى اصبح البند الثانى عشر وهو الخاص بنبات القات . وهذا النبات كما تعلمون حضراتكم يزرع فى اليمن ولقد حصلت فى الصام الماضى على عينة منه وارسلتها الى المصمـل الكيماوى التابع لمصلحة الطب الشرعى فى مصر ، وقد مت المصلحة المذكورة تقريراً فى هذا الشأن سيتلوه على المؤتمر الدكتور امين اسماعيل .

وبهذه المناسبة أرجو السيد مندوب المملكة اليمنية ان يتفضل بتزويدى بكيلوجرام طازج من هذا النبات حتى أتمكن من ارساله الى المصامـل الكيماوية التابعة لهيئة الامم المتحدة لتحليله ومصرفه ما اذا كان هذا النبات يحتوى على مادة مخدرة تولد عادة الادمان من عدمه وذلك محافظة على اللجنة الصامة .

السيد يحيى المضواحي - عند ما تسلم الوفد اليمنى جدول اعمال المؤتمر لم يكن يحلم ان موضوع نبات القات سيناقش فى المؤتمر ، والواقع ان الوفد اليمنى مندو شلادخال هذا النبات دون غيره فى جدول الاعمال وجعله موضعا للمناقشة دون النباتات الأخرى ، التى تشتمل على مواد مخدرة ، ولا يحلم ما هى البواعث التى دعت المكتب الدائم الى ادراج هذا الموضوع فى جدول الاعمال .



وأود أن أشير الى ان هذا الموضوع سبق ان بحث امام مجلس الجامعة الصربية واعتبر فيها منذ ذلك الوقت ، ويسرنى ان احيط الموضوع علميا بان اليمن آخر بلد يفكر فى ادخال المواد المخدرة اليه وذلك ليس فقط حرصا على الناحية الصحية ، بل انها عقيدة دينية يؤمن بها كل من الشعب اليمني وحكومته ثم اننا نعتبر ان هذا النبات شأنه تماما شأن أى نبات عادى آخر ومع ذلك لو ثبت أنه يحتوى على مادة مخدرة فان الشعب اليمني والحكومة اليمنية أول من يحمل على عدم تصاطيه او زراعته نظرا للاسباب التى بينتها . ولقد تضمن تقرير المكتب الدائم بخلاف مسألة القات ان اليمن يزرع بها مواد مخدرة . وانى أتساءل من اين جاءت هذه المعلومات للمكتب الدائم وما هو مصدرها . اننا لا نسج مطلقا بوجود اية مادة مخدرة فى بلادنا لدرجة انه فى بعض السنين قيل ان ماء الكولونيما يحوى مادة مسكوة فمنعنا دخولها الى بلادنا . فالمواد المخدرة سواء أكانت مشروبات روحية أو خلافاها يكافحها الشعب والحكومة على السواء ، ولهذا لا يجوز ان يوصم الشعب اليمني بمثل هذه الوصمة ، وهو برئ منها . ثم هناك نقطة أخرى ، وعنى ان المفروض فى اعمال المؤتمر ان تكون سرية ، مع الاسف نشرت بمسح الصحف ان جدول أعمال المؤتمر يحوى موضوع القات على أنه يزرع فى اليمن ، هذا فى حين ان هذا النبات يزرع فى دول أخرى أعضاء فى الامم المتحدة ولم تحرك تلك الهيئة ساكنا بشأن هذا النبات ، واذا كان يحوى مادة مخدرة ما سكنت الهيئة عليه .

ولذلك ارجو المؤتمر ان يتفضل بسحب هذا الموضوع من جدول الاعمال ، فاذا ما رأى المؤتمر بقاءه فى جدول الاعمال فأرجو تأجيل بحثه الى أن يقدم لنا المكتب الدائم المعلومات الكافية عن هذا النبات لبحثها فى دورة قادمة .

السيد عبدالوهاب الازرن - أشكر للمندوب اليمني هذه الضيفة والمعلومات التى قدمها ، وانى أبارك هذه الصاطفة الطيبة عن ترفع الحكومة اليمنية وشعبها فى ذلك وحماستها لمعقيدتيهما . ولكنى أود أن أقول انه قد ذكر فى الجدول نبات القات ولم يذكر قات اليمن ، ونحن فى محاربتنا للحشيش مثلا لا نحارب لبنان أو سوريا أو الاردن . فاذا ما ذكر القات فلا يقصد به اليمن بالذات فهناك دول أخرى تزرع هذا النبات . وكل ما فى الامر أن المكتب الدائم رأى توجيه نظرنا الى هذا النبات للصملى على تحليله ولتعيين ما اذا كان يحوى مادة مخدرة ويولد عادة الادمان أم لا يقص ذلك . ولذا أقترح ارجاء البحث فى هذا الموضوع حتى تقدم لنا نتيجة هذا التحليل .

السيد عصمت الكتاني - لقد فهمت من كلام السيد الرئيس أن تحليل هذه المادة لم يقطع بوجود مادة مخدرة بها ، وسمنا من مندوب اليمن ان شصبه وحكومته مستعدان لمكافحة هذا النبات اذا ثبت وجود مادة مخدرة به ، ولذلك اقترح ان يمدل البند فنقول تحليل نبات القات ، وارجاء البحث فى هذا الموضوع الى ان يتم تحليل هذا النبات ومعرفة نتيجة التحليل .

السيد كمال حماده - اود أن أرد على ما أثاره السيد مندوب اليمن خاصة بسرية أعمال المؤتمر ، فأقول ان الامانة الصامة ، وكذلك سكرتيرية المؤتمر ، تحرسان كل الحرص على سرية أعمالنا هذه ، والامانة الصامة تجرى . تحقيقا فى شأن ما ينشر ، والواقع ان هناك صحيفة واحدة هى التى تناولت الموضوع الذى أشار اليه المندوب اليمني ، وقد تكون هذه الصحيفة تومس الى أمر معين ، ومن المعلوم أن كثيرا ما تنشر الصحف أخبارا لا أساس لها من الصحة ، وأود أن أوكد فى هذه المناسبة



أنه حتى بالنسبة لإدارة الاستعلام والنشر بالأمانة العامة لم نمد لها بعد بأية معلومات حتى يقرر المؤتمر ما ينشر وما لا ينشر عن نتيجة اجتماعاته ، هذا ما أردت إثباته احقا للحق ، ووضعا للامور في نصابها .

السيد يحيى المضاوي - الذي دعاني الى قول ما ذكرته ، هو أنه قصد نشر احدى الصحف نبات القات مقرونا باسم الدولة اليمنية ، وقد نشرت تلك الصحيفة هذا الموضوع تباعا خلال الصام الماضي والصام الحالي ، فهي تقول مثلا بالخط الكبير " مكافحة المخدرات في البلاد الصربية ، ومشكلة نبات القات في اليمن " . وقد أخذت تسرد أن نبات القات يعتبر من المخدرات . وقد كان من نتيجة هذا النشر ان اصبح الناس يسألوننا عن القات كلما دار الحديث مصفا عن منتجات اليمن . والذي أود تقريره هو انني اعلم تماما ان المكتب الدائم والسكرتيرية - ريسان كل الحرص على سرية الاعمال وهما بعيدان كل البعد عن شبهة تزويد الصحافة بمثل هذا الذي ينشر . وكل ما أردت قوله هو ان تقرير السيد مدير المكتب الدائم قد ضمن ما تناوله نبات القات في اليمن .

السيد كمال حماده - لقد تناول التقرير ايضا الحشيش في سوريا ولبنان وغيرهما وليس في هذا الامرشي .

السيد يحيى المضاوي - ارجو الى ان يتم استيفاء بحث المعلومات المتعلقة بنبات القات أن يصدر تكذيب من المؤتمر بأن هذا النبات لم يثبت حتى الآن أنه يحتوي على مادة مخدرة ، وأن المكتب انما يدرس هذا النبات كما يدرس غيره من النباتات .

الرئيس - اذن لا مانع من تعديل البند الثاني عشر من الجدول بحيث يكون نصه " مشكلة نبات القات " . وأود أن أتول ردا على ما ذكره السيد مندوب اليمن خاصة بما ورد من تقرير المكتب عن نبات القات ووجود مخدرات بالمملكة اليمنية ، ان المكتب الدائم يهدف دائما الى توجيه نظر الدول الاعضا الى كل مادة مخدرة قد تسمى الى الشعوب الصربية ، ومن أجل ذلك بدأ المكتب يدرس موضوع القات منذ أكثر من ثلاث سنوات ولقد سبق لي لهذا الغرض ان طلبت من ممثل اليمن في المكتب الدائم تزويدى ببعض العينات من هذا النبات لتحليلها بغية معرفة ما اذا كانت تحتوى على مادة مخدرة أم لا واذا كانت تحتوى عليها فعلا ، فهل يولد عادة الادمان لمن يتماطاه ام لا يولد هذه المادة . ولكن يظهر لكثرة مشاغل المندوب اليمني لم يتمكن حتى الآن من تزويدى بما طلبته منه . ولقد عملت على الحصول على بعض العينات من هذا النبات من اراضى اليمن وفي اثناء ذلك تبين لي أيضا أن هناك نفرا مع الاسف بدأوا يزرعون نبات الحشيش والخشخاش ، ولقد أرسلت عينات من هذه النباتات التي حصلت عليها الى مصلحة الطب الشرعى لتحليلها ، وقد تم ذلك وأرسلت المصلحة تقريرا في هذا الشأن تضمن ان نبات القات مخدر ، ولكن لم يذكر التقرير ما هي درجة تخديره ، كما لم يذكر التقرير ما اذا كان يولد عادة الادمان ام لا يولدها . اما فيما يخص عينات الحشيش فقد تبين أنه حشيش ، وكذلك عينات الخشخاش تبين أنها خشخاش . كما وجدنا ايضا هناك مادة أخرى تتداول ويبيعها بعض الاهالي وهي مادة " الجراويش " وقد تبين من تحليلها أنها مادة حلوة مخلوطة بالحشيش .

اما عن مشكلة القات فأقول انه يزرع ايضا في الحبشة وليس في اليمن فقط . ونحن رائدنا ولاشك هو بيان ما اذا كان هذا النبات ضارا فنصل على منعه او غير ضار فنتركه كما هو .

السيد يحيى المضاوي - هل يقصد السيد الرئيس ان اليمن السياسى الذى تحكمه الحكومة اليمنية ام اليمن الطبيعى بما فيه من المحميات ، هو الذى وجد به نبات الحشيش . وأود بهذه المناسبة ان ارجو السيد الرئيس اذا كان يعلم انه توجد في اليمن السياسى اراضى تزرع حشيشا ان يدلنا عن



مساهمتها وموقفها لتتخذ الحكومة الاجراءات اللازمة ، أقول هذا ولو أنني أعتقد أن الشعب اليمني لا يسمح لنفسه طبقاً لعقيدته ان يفصل هذا الامر .

الرئيس - انني أعد الزميل بأنني سأحصل على البيانات اللازمة التي تشير الى المناطق المزروعة بهذا النبات على وجه التحديد ، وأنا لم أقصد اليمن السياسي بكلامي ، بل أقصد اليمن الطبيعي .  
السيد يحيى المضواحي - وهذا ما أردت أن أؤكد في كلامي من أن شعب اليمن السياسي لا يمكن أن يتخلى عن عقيدته ويفصل ذلك .

السيد عبدالله رجب - هل القات يزرع في اليمن السياسي او اليمن الطبيعي ؟

السيد يحيى المضواحي - انه يزرع عندنا كأي نبات آخر .

السيد عبدالله رجب - نريد ان نصل الى مصرفة ما اذا كان القات مخدراً أم ليس بمخدر .

الرئيس - سيتناول الآن الدكتور امين اسماعيل تقرير مصلحة الطب الشرعي عن هذا النبات .

السيد عصمت الكنانى - لم يثبت لدينا حتى الآن ان القات من المواد التي تكون عادة الادمان ، ولذلك لا يمكن أن ندرجه كمادة مخدرة ، وقد ورد في التقرير ان الموضوع سيحال الى اللجنة الصحية . ولذلك اقترح تأجيل البحث فيه حتى تتم دراسته نهائياً .

السيد الدكتور امين اسماعيل - اود ان أطمئن الزميل مندوب اليمن عن السبب الذي من أجله أدرج هذا الموضوع في جدول الاعمال فأقول ان لهذا سبقتين يجب أن نضمهما أمام أنظار حضراتكم :

المشكلة الأولى هي مشكلة أوراق الكوكا وكلنا يعلم أن مادة الكوكايين تستخرج منها ، وتزرع بيرو نبات الكوكا ، وقد بحثت الهيئة الصحية الدولية ولجنة المخدرات التابعة للأمم المتحدة مشكلة أوراق الكوكا خلال عدة سنين ثم تبين لها بعد ذلك أنه لا ضرر كبير منها لانها لا تورث الصادة ، وبذلك أخرجت أوراق الكوكا من جدول المخدرات كنتيجة لهذه الدراسات والابحاث . ولذلك فقد نصل أيضاً عن طريق البحث في نبات القات الى مثل هذه النتيجة ، وهو بحث ولاشك في مصلحة اليمن . وقد كان نبات الكوكا يدرج في جدول اعمال لجنة المخدرات التابعة للأمم المتحدة وفي جدول اعمال الهيئة الصحية العالمية تحت عنوان " مشكلة أوراق الكوكا في جمهورية بيرو " ولم يكن مندوب بيرو يتأذى من ذلك بل كان يشكرنا على ارجاء هذه الابحاث .

أما المشكلة الثانية التي لا تزال قائمة منذ ١٩٤٦ الى الآن والتي سأتكلم فيها تحت بند ما يستجد من أعمال وهي مشكلة خطيرة جداً وهي مشكلة الباتيبورات أي مشتقات حامض البرتيبوريك التي أصبحت منتشرة في بلادنا منذ ذلك التاريخ ، وتبحث لجنة المخدرات التابعة للأمم المتحدة مدى تأثيرها في تكوين عادة الادمان ، الا أن هذه الهيئة لم تصل بعد الى الحكم بأن هذه الفصيلة من الادوية لها صفة الادمان . ولا يزال الامر موضوع البحث لدى هيئة الامم المتحدة ، واطمئن المندوب اليمني مرة أخرى الى ان ذكر اسم الدولة مقروناً باسم الهيئة ليس فيه ما يشين سمعة هذا البلد ، بل على العكس ان لهذا البلد ان يحصل من تلقاء نفسه على ان يصل لمصرفة الحقيقة بالنسبة لهذا النبات حرصاً على صحة ابنائه ولا أقل من أن يتوجه مثل هذا البلد الى من يقومون بفحص وبحث ودراسة هذا النبات ومدى تأثيره على الصحة الصامة بواجب الشكر لهم . ونحن في مصر نحاول من جانبنا أن نخضع هذه المواد الى جدول الجواهر المخدرة حتى يصعب الحصول عليها فيقلع من تصود عليها عن استعمالها ، ويجب دراسة هذا الموضوع بما يستحقه من عناية . والى حضراتكم نص ما ورد في تقرير مصلحة الطب الشرعي في مصر عن تحليل نبات القات :



بمناسبة انتشار نبات القات بالمملكة المتوكلية اليمنية كنت قد حصلت على عينة من هذا النبات قامت  
مصالحة الطب الشرعى المصرية بتحليل هذه العينة وتبين من تحليلها الآتى :-  
" يسمى القات بالشاي العربى او الشاي الحبشى واسم النبات ( كافا ايديبوليس )

وهو من السلاستيرية - وينمو هذا النبات فى الحبشة وفى جنوب غربى الجزيرة العربية ويستعمل من هذا  
النبات اوراقه وهى بهضوية مستطيلة قصيرة الصنق لونها اخضر مشرب بقليل من الحمرة وسطحها  
العلوى لامع وهوائفها مشرشرة وطولها حوالى ٩ سنتيمترات تقريبا وعرضها ٤ سم تقريبا - ولها رائحة  
عطرية خفيفة وطعمها خلو قاهض - تزن كل خمس عشرة ورقة نحو جرام واحد واهم الصفات التشريحية  
لهذه الاوراق هى خلايا الادمة فجدرانها الجانبية متمرجة وسطحها العلوى لامع ويوجد بالسطح  
السفلى للاوراق ثغرات وهذه الثغرات محنطة بخلايا ليس لها شكل خاص .

ويوجد بالسطح السفلى للورق خلايا بها تانين محتوياتها بتمية اللون - وهذه الخلايا مبهثرة

فى جميع اجزاء الورقة واكثرها يوجد فى الصرق المتوسط للورقة وفى عنق الورقة . ويوجد

فى ميزوفيل الورقة خلايا بها بلورات وعنق الورقة على شكل هلال تقريبا . وتحتوى هذه الورقة على  
ثلاث قلويات : ( ١ ) كاتين ( ٢ ) كاهيدين ( ٣ ) كافينين

كما تحتوى هذه الاوراق على سكر وتينين وزيت عطرى تيار - وتستعمل اما بمضغها او بامتصاص

عصارتها او يشرب منقوعها .

وتأثير هذا النبات يشبه تماما المواد المخدرة ويمدد حدقة العين ويهيج الجهاز الحصى المركزى

وقد جاء بشقير خايم بدراسة تأثير هذا النبات فى اليمن ما يأتى :

يستعمل هذا النبات بمضغ وامتصاص اوراقه وهو مخدر للاعصاب ويخذله اليمينون وسيلتهم الوحيدة

للتسلية وتضييع الوقت - ويستهلك اليمنى الواحد كمية كبيرة منه قد توازى ٧٥% من دخله وهو

بمضغ، صحتهم ويرهق اعصابهم ويمددم من شهيتهم للفساد . ويؤدى الى انقباض فى عضلات الهمدة

علاوة على انه يؤدى الى الارق والكسل والخمول - وله سوق رائجة باليمن حتى ان بعض اليمينين

يستبدلون زراعة البن والفواكه بزراعة القات ويزرع باغلب انحاء اليمن .

وفى رأى ان تتولى اللجنة الصحية بالامانة العامة بجامعة الدول العربية دراسة موضوع هذا النبات

واتخاذ شئونها فيها على ضوء ما يظهر من تلك الدراسة .

كذلك وصل الى علمى ان بعض الاهلنين بدأوا يزرعون نبات الخشخاش والقنب الهندى بمضغ الاراضى

اليمنية - وان بعضهم يروج نوعا من المخدرات يطلق عليه ( جراومش او جراوش ) - وهو عبارة عن

حلولى مخلوطة بمادة الحشيش، كما ظهر من التحليل - وان بعض شباب هذه البلاد يدمنون

نصاى المادة المذكورة .



- ٨ -

السيد عبد الوهاب الازرق - الاظ بصد سماع هذا التقرير ، أنه لم يتضمن أكثر من معلومات طبية عامة .  
الرئيس - ولم هذا طلبت من الزميل مندوب اليمن أن يمدني ببعض الصينات الطازجة من هذا النبات لكس  
 ترسلها لتحلل في معامل الامم المتحدة .

السيد يحيى المضواحي - اننى أشكر السيد الدكتور أمين اسماعيل على معلومات القيمة .

السيد - لمي جنيته - هل اذا ورد القات الى مصر يفرج عنه أو يحتبر من الممنوعات .

الرئيس - ان مصر لم تدخله بحد في جدول المخدرات .

السيد - لمي جنيته - انه يحتبر مخدرا في رأى المملكة السمودية .

السيد البكباشى ابراهيم زكى - هل هذا الرأى مبنى على تحليل هذا النبات ام لا ؟

السيد - لمي جنيته - أظن أنه حلل .

السيد عصمت الكتاني - أقترح أن يؤجل البحث حول نبات القات الى حين استكمال البحوث العلمية لتقرير

ما اذا كان القات نباتا مخدرا ويوصى المؤتمر وفد اليمن بالتعاون مع المكتب الدائم بترويده بصينات صالحة

من القات بغية استكمال البحوث المذكورة .

الرئيس - هل توافقون - ضرائكم على هذا الاقتراح ؟

( موافقة )

الرئيس - والان لتتلى الاقتراحات المقدمة من الوفد السمودى .

تلى الاقتراح الاول ، وهذا نصه :

" سيادة رئيس المؤتمر العربى لشئون المخدرات

يتشرف الوفد السمودى بأن يرجو من سيادتكم اتماما للفائدة المرجوة باذن الله من هذا المؤتمر

ان تتفضلوا فتأمروا بطبع كتاب يشرح فيه مختلف الحيل التى يلجأ اليها المهربون فى شتى ادوار تهريبهم .

ولاشك بأن هذا الكتاب سوف يكون له الاثر الكبير بتفتيح اذهان الموظفين المدنيين مهمتهم

ضبط هذه المواد المخدرة . لقد حدثت - اذنته مشروع فى تهريب فى المملكة السمودية من سنين قديمة

وذلك عن طريق طرود البريد بالطائرات .

فقد وردت صحيفة لبنه كطررد جوى وبمما يمتنها اتضح ان فتحة الفوهة المستديرة تعدد اسطوانتها

فقط لنصف مفاش الصحيفة ووضعت الاسطوانة الداخلية بشكل مسدود وبقى فراغ الصحيفة مجوف وبداخله

11 طرية - شيش . ان - الة كهذه يصح ان تحمل مع دول عربية اخرى ويصح ان يكون المهرب قد استفاد

من خطة فى المرة الاولى بأن حمل الاسطوانة لنصف ارتفاع الصحيفة فيصمد على تصحيح الوضع ويجصل

الاسطوانة للقاع مثلا .

فتبادل حالات التهريب والحيل التى يصمد اليها المهربون لها فائدة كبيرة فى منح التهريب

فضلا عن أنها تجعل الموظفين المنوط بهم أمر المراقبة أوسع ادراكا وتمرفا على - يلهم وتخلق فيهم ملكسة

الحرص عند التفتيش ، وقد يأتونا بحالات جديدة .

ولنضرب لسيادتكم مثلا آخر وقع منذ مدة أقل من شهر .

وردت رسالة صابون من عدن يبلغ عددها ٢٠٠ صندوق مجوز .

وقد وضع المهربون فى بعض صناديق هذه الرسالة أشياء - ممنوعة فى المملكة العربية السمودية .

- ٩ -

وذلك بطريقة نشو فراغ في وسط الصابون ووضع المادة المهربة به ثم تضطيقه بطريقة صابون حتى اذا فتح القطر لا يشك احد ان محتويات الصندوق صابون بأكمله .  
ان مثل هذه الحالة قد يلجأ اليها المهربون في تهريب الحشيش أو الافيون أو أى مادة مخدرة أخرى ، وهى رسالة واردة في منافستو المركب بالشكل المألوف .  
مما تقدم ترون سيادتكم ان طبع كتاب يشرح بعض الحالات وحيل المهربين فيها سوف يكون له الأثر الفصالح في تنوير اذهان .  
ولسيادتكم وافر التحيات والا احترام

الوفد السموى "

الرئيس - بمناسبة هذا الاقتراح ارجو ان تمد الدول المكتب الدائم بالصور الفوتوغرافية عن الحوادث التى ضبطت واستعمل المهربون فيها وسائل - ديشة لاخفا المواد المخدرة ، وصور الاعوية التى استعملت فى هذا الشأن ، كما أوجه هذا الرجاء خاصة الى السيد مدير ادارة مكافحة المخدرات ومندوبى الحدود والسواحل ، حتى يتمكن المكتب من طبع هذه الصور وتوزيعها على الدول الاعضاء للاستفادة منها .  
والآن هل توافقون - ضرائكم على التوصية بهذا الاقتراح ؟  
( موافقة )

الرئيس - لمتلى الاقتراح الثانى .

تلى الاقتراح الثانى وهذا نصه :

" السيد الكريم رئيس المؤتمر العربى لشئون المخدرات  
( الدورة الاولى )

بصد التحية ، يتشرف الوفد السموى بأن يستعرض لسيادتكم موضوع نماذج المخدرات التى أثارها بالجلسة السالفة للمؤتمر .  
تصلون سيادتكم ان كثيرا من موظفى الجمارك بما فيها المطارات والموانى والحدود لم تتسنى لهم فرصة مشاهدة المخدرات التى نطلب اليهم مراقبة منع تهريبها .  
وقد يكون فى الجمارك أو غيرها كثر قليل ممن اتحد له الفرصة لروبة مخدرات مضبوطة فأخذ علما بها .

اما الموظفون الآخرون الذين يحملون فى اطراف المملكة وفى انحاء نائية فهو لا قطعا قد تموزهم مشاهدة الحشيش أو الافيون أو الكوكايين أو المورفين وما الى ذلك .  
وقد يكون من باب تحصيل الحاصل ان يكلفوا بمنح دخول المخدرات للمملكة وهم لا يحملون عنها شيئا الا مجرد اسمها .

والقوانين اذا ما أريد تنفيذها بدقة وجب على الموظفين المنوط بهم أمر ضبط هذه المخدرات ان يكونوا على علم بها من الناحية السلمية والصلبية .

لذلك يقترح الوفد السموى على المكتب الدائم لشئون المخدرات ، والكلى يحلم ان على رأسه مجاهد من أبطال مكافحة المخدرات ، هو السيد اللوا عبد العزيز صفوت رئيس وفد جمهورية مصر ما يأتى :



-١٠-

أولا - عمل صناديق مثل صناديق حفظ الحشرات المصبرة ويكون بداخلها مثبتا عينات (غير حقيقية) من الحشيش والافيون والكوكايين والمورفين . . . الخ من المواد المخدرة . بأشكالها وألوانها الحقيقية .

ثانيا - يكتب تحت كل عينة نمرة مسلسلية ، وهذه النمر المسلسلة لكل عينة يصل لها شرح بسيط باسم الصنف ومواصفاته والأشكال التي يرد بها عادة مهربا ، وذلك نتيجة للخبرة التي اكتسبتموها سيادتكم من حالات الضبط التي مرت عليكم ، ويدون هذا الشرح في كتيب صغير وبلغة سهلة ليتفهمه الموظف الكبير والصغير على حد سواء .

ويطبع من هذا الكتيب مئات النسخ لتوزع على الموظفين ويكون لديهم الانموذج لمشاهدة اشكال المخدرات بالوانها الطبيعية .

أما الصناديق فيصح ان يوصل منها بعداد ما تطلبه كل دولة اذا شامت وبحسب تصدد مراكزها الجمركية ومراكز الحدود والموانئ الخ .

وكذلك الحال فيما يختص بالزراعة ، فانا نرجو التفضل بطبع صور لاشجار المخدرات بالالوان حتى يتسنى توزيعها على الجهات المختصة لاخذ علم بها لمراقبة زراعتها .

في اعتقادنا يسيادة الرئيس ان هذه انجح طريقة لتطبيق خطر التهريب من الناحية العملية .

وليس بإمكان كل موظف الحضور الى مصر ومشاهدة ممرض المخدرات العظيم الموجود بها .

والله نسأل ان يوفقنا جميعا لما فيه خدمة الصروة بالقضاء على هذه المواد الفتاكة .

الوفد السمودي "

السيد الدكتور امين اسماعيل - مع احترامي لهذا الاقتراح اعتقد انه يصعب جدا تحقيقه لانه لا يوجد

من يستطيع مثلا أن يصنع نماذج الحشيش أو الافيون أو الكوكايين بشكل غير حقيقي . وأعتقد أنه يمكن

للصيادلة في المملكة السمودية ان يقوما بالتحقق من تلك المواد عند ضبطها .

السيد حلمي جنيته - ولكن كيف يتسنى للصيادلة ان ينتقلوا الى مناطق الجمارك البعيدة على طول

حدود المملكة المتراصة الاطراف . ثم أن صنع هذه النماذج امر ميسور ، فقد أمكن صنع كثير من

المأكولات في شكل نماذج بمنتهى الدقة حتى ليخيل للناظر اليها أنها طبيعية .

السيد البكباشي ابراهيم زكي - وما الذي يمنع من أخذ هذه العينات الطبيعية ؟

السيد حلمي جنيته - السبب في ذلك خشية سرقتها أو ضياعها ، ونحن نريد نماذج حتى يمكن تصميمها

على كافة نقاط الحدود والمراقبة .

السيد الدكتور محمود ابراهيم - اعتقد ان هذا الاقتراح يصعب تحقيقه نظرا لتعدد نقاط المراقبة كما

أنه يكلف نفقات كثيرة ولذلك اقترح ان يصدر المكتب الدائم دليلا يشمل كافة أنواع هذه المخدرات بالوانها

الطبيعية ويوزع على كافة الدول لتحقيق الرغبة التي يري اليها المندوب السمودي .

السيد الدكتور أحمد النابلسي - اعتقد أنه لو أمكن عمل نماذج للمخدرات السودا فان هذا الامر لا يمكن تحقيقه

بالنسبة للمواد المخدرة البيضاء خاصة اذا كانت في شكل مسحوق أو أمبولات ان لا يمكن موظف الجمرک الصادى

مصرفتها .

الرئيس - يحسن أن تنهج الدول النهج الذي اتبعته مصر بضمحل متحف خاص لهذه المواد المخدرة على أن يكون

في يد أمينة وينظم له سجل بالكميات التي تدخل اليه والتي تخرج منه ، على أن ترتب زيارات لرجال الضبط

القضائي المختصين بمكافحة المهربات الي هذه المتاحف لاخذ فكرة حقيقية عنها . أما فيما يتعلق بالصور

الفوتوغرافية للنباتات المخدرة <sup>الموجودة لدينا في مصر</sup> الحشيش والخشخاش ، فالافيون دون نبات الكوكايين لانه ليس موجودا

عندنا ، واني أعد بطبع نسخ منها وراسالها للدول لتصميم توزيعها على مناطق المراقبة فيها .

السيد حلمي جنيته - اعتقد ان الاخذ باقتراح انشاء متحف لايحقق الفرض الذي يهدف اليه خاصة اذا لوحظ ان نقط المراقبة في المملكة السمودية تمتد على حدود الدولة وطولها ٤٥٠٠ كم .  
الرئيس - المقصود ان ينشأ المتحف في المصلحة او الادارة الرئيسية المختصة بالمكافحة وتصل زيارات دورية للموظفين المختصين له .

السيد حلمي جنيته - مازلت اعتقد ان عمل النماذج هو خير وسيلة لتشديد الرقابة وذلك بسبب ان كثيرين من موظفي الجمارك لم يسبق لهم رؤية هذه المواد المخدرة .  
الرئيس - اننى من ناحيتى ساعمل على الاتصال بالمختصين فى صناعة النماذج الصناعية للوصول على تذليل هذه الصعوبة .

السيد عبدالله يحيى الملوى - ارى ان تنشأ فى كل دولة مدرسة فنية خاصة لتدريس اساليب مكافحة المخدرات بالطرق الحديثة عن طريق السيخا مثلا او الفانوس السحرى وان يقتصر تعيين رجال مكافحة فى نقط الحدود والموانى والمطارات والجمارك على خريجي هذه المدارس .

النقيب ادون عزيزى - لقد جرت عادة مصلحة الجمارك اللبنانية عند ضبط حوادث التهريب ان تصمد الى تصدير الاوعية التى تحتوى المواد المخدرة وان ترسل بهذه الصور بمذكرة الى مختلف نقط المراقبة حتى يقف موظفو المكافحة على الاساليب المبتكرة للتهريب واعتقد انه يمكن لكل دولة من الدول الاعضا تصميم هذه الفكرة نظرا للنتائج الطيبة التى توصل اليها . على ان تتبادل الدول مثل هذه الصور والمعلومات لتستفيد كل منها بما لدى الاخرى من معلومات فى هذا الشأن . كما جرت العادة عندنا ايضا ان تلقى محاضرات شهرية عن بعض عينات المخدرات التى تضبط بحضرتها تباعا موظفو المراقبة حتى يأخذوا فكرة عنها ويمكن ايضا تصميم هذا الامر .

السيد حلمي جنيته - فيما يتعلق باللقاء هذه المحاضرات بمصعب تنفيذ هذا الاقتراح فى المملكة السمودية لأن هناك بعض انواع المخدرات يجهلها موظفو الجمارك ومناطق المراقبة تماما .  
السيد ميشيل مدانات - اقترح ان يصدر المؤتمر التوصية الآتية واعتقد انها تؤمن جميع وجهات النظر .

١ - يوصى المؤتمر المكتب الدائم بأن يقوم المكتب بتحضير دليل مصور مع المعلومات اللازمة عن الطرق المختلفة للتهريب بحسب مظاهر من حموات الضبط المختلفة .  
٢ - يوصى الحكومات ان تصل كل دولة على انشاء متحف يحوى نماذج حقيقية لانواع المخدرات فى المركز الرئيسى للمصلحة المسؤولة عن مكافحة المخدرات وان تيسر المصلحة تنظيم زيارات دورية للموظفين المختصين لهذا المتحف . وعلى ان يقوم المكتب الدائم بالمساعدة الممكنة .

الرئيس - هل توافقون حضراتكم على هذه التوصية ؟

( موافقة )

الرئيس - هناك موضوع هام اريد عرضه على حضراتكم يتعلق بمدنى المواد المخدرة فهو لاء يعتبرهم القانون مجرمين مع ان الواقع انهم مرضى اكثر منهم مجرمين . ولقد كانت القوانين المصرية



السابقة والخاصة بمكافحة المخدرات تمنى بإنشاء مصحات لهم الا ان القانون الاخير لم يتضمن  
النمر على ذلك والعمل جار لاستصدار تعديل يقضى بذلك خاصة وان مستشفى الامراض العقلية  
لا يستقبل الامن كان جنونه من نوع الجنون المصحوب بهياج اما حالات الجنون الهادئ - والتي  
تنطبق على عمالة مدمن المخدرات - فلا يستقبلهم هذا المستشفى .

ولذلك اقترح ان يوصى المؤتمر الدول بالعمل على ان ينشئ كل منها مستشفى لمعالجة  
مدمني المخدرات من هذا الداء الوهيل اذا ما اقتضى الامر منها ذلك .

السيد الدكتور ابراهيم محمود - هذا اقتراح في محله خاصة وان الطب الحديث قد اثبت

- انه من الممكن نزع عادة الادمان من مدمني المخدرات .
- ولذا يجب ان يعامل هؤلاء كمرضى لا كجرمين .

السيد حلمي جنيته - او ان يوضع المدمن تحت المباشرة الطبية اذا ما كان الامر في دولته  
لا يقتضى انشاء مثل هذا المستشفى .

الرئيس - اذن هل توافقون حضراتكم على توصية الحكومات بالعمل على انشاء مستشفيات لمعالجة مدمني  
المخدرات اذا ما اقتضى الامر ذلك في احدى الدول ؟  
( موافقة )

الرئيس - هناك موضوع آخر أرجو ان يصدر المؤتمر توصية بشأنه وهو انه سبق ان ارسل للدول الاعضاء  
ومشروع اتفاقية خاص بمكافحة المخدرات وطالب رأى الحكومات فيه الا أن بعض الحكومات لم ترسل جوابها عليه  
حتى الآن فاقترح ان يصدر المؤتمر التوصية الآتية :

" يوصى المؤتمر الحكومات الاعضاء بالاسراع في البت في مشروع اتفاقية مكافحة المخدرات بأسرع وقت ممكن "  
فهل توافقون حضراتكم على هذه التوصية ؟

( موافقة )

الرئيس - هناك موضوع آخر أود عرضه على حضراتكم لاصدار توصية بشأنه ويتلخص في أن الامم المتحدة  
تسحب تراخيص الطيارين والبحارة الذين يحكم عليهم في جرائم التهريب الى أجل غير مسمى ولا يسمح لهم  
بمزاولة عملهم واعطائهم التراخيص الا اذا ثبت للجهات المختصة أن سلوكهم قد أصبح سليما لا غبار عليه  
فاذا ما اتهم أحدهم ولكنه برى لعدم كفاية الادلة اعتبر مشبوها وسحب ترخيصه لمدة مميته .

وقد اصدرت مصر قانونا يتضمن هذا المعنى وذلك بتطبيق البروتوكول الذي وقمته في لجنة المخدرات  
النايعة للامم المتحدة - أرجو أن يرسل الى المكتب الدائم لتوزيعه على الدول الاعضاء . لذلك  
اقترح أن يوافق المؤتمر على التوصية الآتية :

" يوصى المؤتمر الحكومات بالعمل على سحب التراخيص الخاصة بالطيارين والبحارة الذين  
يحكم عليهم في قضايا تهريب المواد المخدرة - أو تتولى السلطات القضائية التحقيق

- معهم وتحفظ قضاياهم لعدم كفاية الادلة " .

فهل توافقون حضراتكم على هذه التوصية ؟

( موافقة )

السيد الامير فريد شهاب - قبل اقفال باب المناقشات لى ملاحظة أقدمها بصدد القائمة السوداء :  
 أن القصد الفنى من تنظيم القائمة السوداء ليس منع انتقال المهريين من بلد الى آخر فحسب ، بل  
 الصمل على مراقبتهم بغية اكتشاف عملائهم وشركائهم ومصرفة الطرق التى يلجأون اليها فى التهريب ،  
 ودرجا على القاعدة الفنية " محرم مصرفه أفضل من محرم نجهله " • والقائمة السوداء هذه هى  
 من طبيعتها ممددة للتوزيع على البعثات الدبلوماسية والقنصلية ، ففى غالب الاحيان ترفخ هذه الهيئات  
 منع السمة لأى شخص ورد اسمه على اللائحة مهريا كان او مشبوها فقط فنتصرنى فى بعض الاحيان للوقوع  
 فى الخطأ بحق مشبوهم قد تكون نواياهم حسنة • فأقتح أن تصدر توصية بتقسيم اللائحة السوداء  
 الى ثلاثة أقسام وهى :

- ١ - المهريون الكبار وروءسا عصابات التهريب والخطرون ، وهؤلاء لا تمنع عنهم السمة حتما •
  - ٢ - المهريون السابقون والمحكوم عليهم والذين يشك بأمر تصاطبهم ، فهؤلاء لا تمنع عنهم السمة  
 الا بصد أخذ رأى المكتب الدائم •
  - ٣ - المشبوهمون فتمنع عنهم السمات ، ولكن يوضعون تحت المراقبة الشديدة على أن تبلغ الدول  
 التى يتجهون اليها بأمر سفرهم بالطرق السريضة ليتسنى لها مراقبتهم •
- الرئيس - هل توافقون - ضراتكم على اصدار هذه التوصية ؟  
 ( موافقة )
- الرئيس - الآن وقد بلغت الساعة الثانية عشرة ، هل توافقون - ضراتكم على رفع الجلسة ؟  
 ( موافقة )
- ( رفعت الجلسة الساعة الثانية عشرة ظهرا )

الرئيس

المقرر